

Distr.

GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/17

27 August 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدرآباد، الهند، 8-19 أكتوبر/ تشرين الأول 2012

البند 5-2 من جدول الأعمال المؤقت\*

### التعاون مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات الدولية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. اقترح مؤتمر الأطراف في الفقرة 6 من مقرره 20/10 أنشطة مشتركة فيما بين اتفاقيات ريو (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي) ودعا إلى توثيق التعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي وهيئاتها العلمية وجهات الاتصال الوطنية الخاصة بها (الفقرات 4 و 8 و 9 و 10 و 11) بما في ذلك الاتفاقية المعنية بالتجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض (الفقرة 12)، واتفاقية الأنواع المهاجرة (الفقرة 13)، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة (الفقرة 14). وطلب مؤتمر الأطراف، على وجه الخصوص من الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، خلال اجتماعه الرابع، أن يحدد، بغية زيادة إشراك الأطراف في عمل فريق الاتصال للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، شكل ومحتوى عملية تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين اتفاقيات التنوع البيولوجي.

2. ودعا مؤتمر الأطراف، في نفس المقرر، إلى مواصلة التعاون وتعزيزه مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (الفقرة 15) ومع اليونسكو بشأن برنامج العمل المشترك المتعلق بالتنوع البيولوجي والثقافي (الفقرة 16)، ومع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات والمبادرات المعنية بشأن الترويج لمراعاة قضايا التنوع البيولوجي في البرامج والخطط الصحية (الفقرة 17)، ومع منظمة التجارة العالمية (بما في ذلك لتجديد الطلبات المتعلقة للاتفاقية للحصول على صفة مراقب في أجهزة منظمة التجارة العالمية ذات الصلة) (الفقرة 18)، ومع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بشأن مبادرة التجارة الأحيائية وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالتجارة فضلاً عن اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المعرضة للانقراض في هذا المجال (الفقرة 19) ومع منظمة السياحة العالمية بما في ذلك استعراض تطبيق المبادئ التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة.

3. وتوفر هذه المذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/11/17) تحديثاً للأنشطة المتعلقة بفريق الاتصال للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، وبشأن تنفيذ مذكرات التعاون وبرامج العمل المشتركة مع المنظمات الشريكة.

UNEP/CBD/COP/11/1. \*

/...

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

4. وقد أبلغت الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/5 بالتعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى فيما يتعلق ببروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وجرى الإبلاغ عن المعلومات الأخرى المتعلقة بالأنشطة التعاونية فيما يتعلق بالمجالات النوعية لاتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك بروتوكول ناغويا للحصول وتقاسم المنافع في الوثائق المعنية المتاحة للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

## ثانيا- تنفيذ المقررات المعتمدة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع الهيئات الأخرى

### ألف- التعاون فيما بين اتفاقيات ريو

5. يتناول هذا القسم من المذكرة التعاون فيما بين اتفاقيات ريو: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تتعرض لحالات جفاف خطيرة و/أو التصحر وخاصة في أفريقيا.

6. وقد شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدوريتين السادسة عشرة والسابعة عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ اللتين عقدتا على التوالي في كانون، المكسيك من 29 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 10 ديسمبر/ كانون الأول 2010، وفي دوربان، جنوب أفريقيا من 28 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 9 ديسمبر/ كانون الأول 2011. كما شاركت الأمانة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي عقدت في شانجوي، جمهورية كوريا خلال الفترة 10-20 أكتوبر/ تشرين الأول 2011. ونظمت الأمانة وأدارت خلال كل اجتماع من هذه الاجتماعات، جناح اتفاقيات ريو الذي هو عبارة عن نشاط إرشادي تعاوني بين اتفاقيات ريو ومرق البيئة العالمية نفذ مؤخرا ويهدف إلى تعزيز الصلات بين التدابير التي تعالج التنوع البيولوجي وتغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي على المستوى الوطني (أنظر أدناه). وعلاوة على ذلك، شاركت الأمانة في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون، ألمانيا من 6 إلى 10 يونيو/ حزيران 2011 حيث نظمت مناسبات جانبية بشأن التنوع البيولوجي فيما يتعلق بخفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية، والهندسة الجيولوجية ذات الصلة بالمناخ، والدورة السادسة والثلاثين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون من 14 إلى 25 مايو/ أيار 2012. وشاركت الأمانة أيضا في المؤتمر المعني بتغير المناخ التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مدينة بنما من 1 إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، وفي اجتماع الخبراء التابع لهذه الاتفاقية بشأن الضمانات الخاصة بأنشطة خفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية الذي عقد في مدينة بنما يومي 8 و9 أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

7. واستنادا إلى المقررين 16/0 و33/10 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، أحال الأمين التنفيذي الدعوة المقدمة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لوضع أنشطة مشتركة على المستوى الوطني إلى أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقدم مذكرة معلومات أساسية عن ذلك إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. كما سلمت الأمانة بيانا يحيل الدعوة إلى الدوريتين الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأقامت أمانتا اتفاقية التنوع البيولوجي ومرق البيئة العالمية شراكة لدعم الأنشطة المشتركة على المستوى الوطني في عدد من البلدان التجريبية. وسوف يشمل الدعم الذي سيقدم بهدف تعزيز تدخلات المشروعات التي حددت بالفعل بأنها تحظى بالأولوية، التدريب، والمساعدات التقنية لتحديد وتخطيط الأنشطة المشتركة وتعبئة التمويل لها وتنفيذها. وسعيا إلى توجيه العمل المشترك المعتمد على طلبات من مؤتمري الأطراف، وتعزيز جوانب التآزر على المستوى الوطني ودعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، والخطة الاستراتيجية العشرية السنوات، وإطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وقعت أمانتا اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مذكرة تفاهم في 3 سبتمبر/ أيلول 2011.<sup>1</sup>

8. وعقد فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو اجتماعه الحادي عشر في بون يوم 11 أبريل/ نيسان 2011. ونظر الاجتماع الذي عقد برئاسة الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مايلي: الغرض من فريق الاتصال المشترك، وخيارات التنفيذ المشترك للاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي في إطار برامج العمل الوطنية المعنية بالتكيف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرامج العمل الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والتعاون في إدراج الجنسانية في المجالات المواضيعية والإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أو ريو+20)، والتبادل فيما بين الهيئات الفرعية العلمية لاتفاقيات ريو، وتحقيق التجانس في متطلبات الإبلاغ من الأطراف والإرشادات والاتصال.<sup>2</sup>

9. واستنادا لهذا الاجتماع، تم تحديد عدد من إجراءات المتابعة بما في ذلك وضع طرق عمل مقترحة، واختصاصات لفريق لاتصال المشترك (انظر UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18)، والاتفاق بشأن إصدار كتيبات مشتركة عن: (1) الغابات (2) التكيف مع تغير

<sup>1</sup> <http://www.cbd.int/doc/agreements/agmt-unccd-2011-09-03-mou-web-en.pdf>

<sup>2</sup> <https://www.cbd.int/doc/reports/jlg-11-report-en.pdf>

المناخ (3) الجنسانية، اختصاصا لمواصلة وضع إجراءات مشتركة بشأن تعميم الجنسانية، والاتفاق بشأن الأنشطة المشتركة أثناء ريو+20 بما في ذلك تنظيم جناح اتفاقيات ريو، واستضافة اجتماع على مائدة الإفطار على هامش المؤتمر للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو، والتركيز على التآزر، ودعوة الرؤساء الحاليين والقادمين لمؤتمرات أطراف كل منها.

10. وقد بدأ جناح اتفاقيات ريو في أكتوبر/ تشرين الأول 2010 على هامش الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وعقد بعد ذلك على هامش مؤتمر الأطراف السادس عشر ومؤتمر الأطراف السابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وخلال الفترة 13-22 يونيو/ حزيران 2012 مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أو ريو+20) وسيعقد بعد ذلك من 8 إلى 19 أكتوبر/ تشرين الأول 2012 على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وقد صمم جناح اتفاقيات ريو لتعزيز وبناء التآزر في التنفيذ من خلال توفير منتدى للحوار واستثارة الوعي وتقاسم المعلومات وبناء القدرات بشأن السياسات والممارسات في إطار اتفاقيات ريو. وقد شارك أكثر من ثلاثين منظمة كشركاء نشطين. ومنذ إنشاء المنتدى، تحقق ما أحرزه من نجاح بفضل ما قدم من دعم سخي، مالي وعيني، من حكومات البرازيل وألمانيا واليابان وجمهورية كوريا والمكسيك والنرويج وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وكذلك بفضل المساهمات، المالية والعينية، من الأمانات والمنظمات المتعاونة المشاركة في المنتدى، وخلال مؤتمر ريو+20، عمل جناح اتفاقيات ريو في التركيز على فائدة اتفاقيات ريو للموضوعات الرئيسية للمؤتمر وأهدافه ونتائج المنشودة: صكوك للتنمية المستدامة وثيقة الصلة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك الصحة والأمن الغذائي وسبل المعيشة والقضاء على الفقر. ووفر جناح اتفاقيات ريو، من خلال أكثر من 40 جلسة، واشترك الكثير من المنظمات الشريكة والمتنوعة، منبرا حسن الحضور للحوار وتبادل المعارف والخبرات في مجالات تشمل جميع الاتفاقيات، والتركيز على فرص التآزر والتكامل في تنفيذها. ويوفر هذا الجناح، الذي قدم له الخدمات موظفو أمانات الاتفاقيات الثلاثة ومرفق البيئة العالمية، الفرص لتأكيد أهمية الموضوعات الجامعة المشتركة ذات الصلة بأهداف الاتفاقيات بما في ذلك تعميم الجنسانية والمشاركة في الأعمال. ومن بين الكثير من المبادرات التي قدمت أو أطلقت، استضاف جناح اتفاقيات ريو يوم 17 يونيو/ حزيران مناسبة الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر من خلال الموضوع الرئيسي الخاص بضمان التربة السليمة ووقف تدهور الأراضي، واستضاف في 21 يونيو/ حزيران 2012 سلسلة من المناسبات التي تركز على أهداف التنمية المستدامة صممت للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو. واشتركت خدمات الإبلاغ في المعهد الدولي للتنمية المستدامة كشريك في جناح اتفاقيات ريو خلال مؤتمر ريو+20، وإصدار نشرات أنباء يومية عن وقائع المؤتمر وموجز وتحليل للنتائج.<sup>3</sup>

11. وعلاوة على ذلك، استضاف فريق الاتصال المشترك في 21 يونيو/ حزيران 2012 اجتماع على مائدة الإفطار على هامش المؤتمر للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو يركز على التآزر ودعا الرؤساء الحاليين والقادمين في مؤتمرات الأطراف لكل اتفاقية. ووافق الاجتماع على بيان مشترك بشأن التآزر والتكامل بين اتفاقيات ريو، وقعة الأمناء التنفيذيون وشهد عليه ممثلون عن رؤساء مؤتمرات الأطراف. وفي إطار نشاط الإرشاد المشترك، أعدت ثلاثة مطبوعات جديدة بواسطة أمانات الاتفاقيات الثلاثة، وصدرت خلال مؤتمر ريو+20 وخصصت كتيبات فريق الاتصال المشترك للمواضيع المتعلقة بالجنسانية والغابات والتكيف مع تغير المناخ. كما واصلت الأمانات تعاونها القائم منذ فترة طويلة في إنتاج نتائج الحائط الترويجية للاتفاقيات الثلاثة التي صدرت في 2011 و2012 ويجري إعداد تلك الخاصة بعام 2013.

### باء- مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة

12. شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (أو ريو+20) في ريو دي جانيرو، البرازيل من 13 إلى 22 يونيو/ حزيران 2012 الذي شهد الاجتماع الثالث والأخير للجنة التحضيرية (13-15 يونيو/ حزيران)، وألقى الأمين التنفيذي بيانا أمام المائدة المستديرة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة. وعلاوة على المشاركة في استضافة اجتماع اتفاقيات ريو، نظمت الأمانة ونفذت مناسبة جانبية مشتركة بين الوكالات بشأن التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة وشارك الأمين التنفيذي بالاقتران مع السيد إدوارد نورتون، سفير النوايا الحسنة للأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي في العديد من المناسبات الموازية التي نظمها الشركاء الرئيسيون. وعقد بالاشتراك مع وزير البيئة في اليابان والسيد نورتون مؤتمرا صحفيا عن أهمية التنوع البيولوجي للتنمية المستدامة استنادا إلى الرسالة التي كان قد أعدها الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع لتقديمها لمؤتمر ريو+20. وألقى الأمين التنفيذي، خلال المناسبة الخاصة التي نظمتها حكومة البرازيل في 15 يونيو/ حزيران 2012 للاحتفال بالذكرى العشرين لقمة الأرض في ريو عام 1992، بيانا بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي. وألقيت بيانات مماثلة من جانب الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

### جيم- التعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي

13. يتناول هذا القسم من المذكرة التعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي وهي: اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض، والاتفاقية المعنية بالأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والاتفاقية المعنية بالأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة كموائل للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والاتفاقية المعنية بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي (اتفاقية التراث العالمي). ويتضمن استعراضا

<sup>3</sup> <http://www.iisd.ca/uncsd/rio20/pavilion/>

للإجراءات التي اتخذتها الأمانة والأجهزة الرئاسية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي استجابة لنتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي، وتعزيز التآزر من خلال مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي، والإجراءات المتخذة في سياق فريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي ورؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.

14. وعقد فريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي اجتماعا خاصا في أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأصناف النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض في جنيف يوم 13 أبريل/ نيسان 2011 نظر خلاله ضمن جملة أمور في التعاون من أجل تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (الخطة الإستراتيجية)، وتنفيذ عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والإنفاذ المبكر لبروتوكول ناغويا للحصول وتقاسم المنافع (بروتوكول ناغويا). كما اجتمع الفريق في معتكف ثلث لفريق الاتصال في شاتو دي بوس في جنيف يوم 4 سبتمبر/ أيلول 2011 حيث اتفق على طريقة عمل فريق الاتصال ووقعها الرؤساء التنفيذيون لأمانات الاتفاقيات الستة المعنية بالتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18).<sup>4</sup>

15. وعقد رؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي اجتماعهم الرابع في غلاند، سويسرا في 13 فبراير، شباط 2011 الذي استضافته أمانة اتفاقية رامسار. ومن بين بنود جدول الأعمال الأخرى، نظر الاجتماع في الفرص المتاحة أمام الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي لتعبئة الدوائر العلمية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا، وسبل تعزيز دعمه لتحسين فعالية فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي. وأوصت الهيئات الاستشارية العلمية بأن تشترك اتفاقية التنوع البيولوجي مع الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو لإدراج الخطة الإستراتيجية في عمليات التنفيذ الأخرى. ولهذه الغاية، ستجرى عملية، بمساعدة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، لاستعراض ووضع خريطة جامعة لمختلف الخطط الإستراتيجية والأولويات والأهداف المتعلقة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.<sup>5</sup> وعقد الاجتماع الخامس للهيئات الاستشارية العلمية في دبلن يوم 25 مارس/ آذار 2012. ونظر الاجتماع في نتائج عملية رسم الخريطة الجامعة التي نفذت بدعم من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بشأن الكيفية التي يمكن أن يسهم بها تنفيذ الاستراتيجيات (الأهداف المعادلة) الخاصة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي في تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي وهي: الرؤية الإستراتيجية لاتفاقية التجارة الدولية بالأصناف النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض للفترة 2008-2013 (الأهداف) والخطة الإستراتيجية المحدثة لاتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، (الأهداف)، وخطة العمل العالمية للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مجالات الأنشطة ذات الأولوية) وخطة رامسار الإستراتيجية للفترة 2009-2015 (الاستراتيجيات) واتفاقية التراث العالمي (مسؤوليات الأطراف ومعايير التسجيل في قائمة التراث العالمي). ونظرت الهيئات الاستشارية العلمية أيضا في التحديات العلمية والتقنية الناشئة عن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والفرص المتاحة أمام الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي لتنسيق جهودها لمعالجة ذلك. وعلاوة على ذلك وضعت الهيئات الاستشارية العلمية بيانا مشتركا قدم كوثيقة معلومات إلى الدورة الثانية للاجتماع العام للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم البيولوجية الذي عقد في مدينة بنما، بنما من 16 إلى 21 أبريل/ نيسان 2012.<sup>6</sup>

16. ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، استمر مستوى رفيع من التعاون بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار بما في ذلك مشاركة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار، وتوفير إرشاد عن الصلات المشتركة بين مقررات اتفاقية التنوع البيولوجي ومقررات اتفاقية رامسار. وكان العمل التقني الرئيسي الذي نفذ بموجب خطة العمل المشتركة بين الاتفاقيتين يتعلق بالفقرة 39 من مقرر اتفاقية التنوع البيولوجي 28/10 التي طلبت إلى الأمين التنفيذي ودعت الأمانة وفريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية رامسار وغيرها من الشركاء المعنيين إلى إنشاء فريق خبراء عامل بالاستعانة بالخبرات الأساسية لفريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية رامسار لاستعراض المعلومات المتوافرة وتوفير رسائل ذات صلة بالسياسات الرئيسية المتعلقة بالمحافظة على قدرة التنوع البيولوجي على دعم دورة الماء وقد أبلغ عن هذا العمل تحت البند 13-3 من جدول الأعمال (التوصية 5/15 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والوثيقتان UNEP/CBD/COP/11/30 وUNEP/CBD/COP/11/INF/2). وعلاوة على ذلك قامت أمانتا الاتفاقيتين بصياغة خطة العمل المشتركة الخامسة (2011-2020)،<sup>7</sup> والتي تمثل جوانبها الرئيسية في التركيز على تنفيذ الخطة الإستراتيجية وتحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.

17. ووقعت في 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2010 مذكرة تعاون بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة صممت لتعزيز تعاونهما.<sup>8</sup> وترتكز المذكرة على بناء القدرات ولاسيما في مجال الحصول وتقاسم المنافع من حيث صلته بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وفي سياق المذكرة والمشروع المتوسط الحجم لمرافق البيئة العالمية المعنون ببناء القدرات للإنفاذ المبكر للبروتوكول المعني بالحصول وتقاسم المنافع الذي وافق عليه الموظف التنفيذي الرئيسي لمرافق البيئة العالمية، في فبراير/ شباط 2011، اشتركت أمانتا اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تنظيم

<sup>4</sup> تتوافر أيضا على: <http://www.cbd.int/cooperation/doc/blg-modus-operandi-en.pdf>

<sup>5</sup> يتوافر تقرير الاجتماع على: <http://www.cbd.int/doc/meetings/csab/csab-04/official/csab-04-02-en.pdf>

<sup>6</sup> الوثيقة UNEP/IPBES.MI/2/INF/16، المتوافرة على: [www.ipbes.net](http://www.ipbes.net)

<sup>7</sup> <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/doc/cop11-doc20-e-cbd.pdf>

<sup>8</sup> تتوافر على: <http://www.cbd.int/doc/agreements/amt-itprgrfa-2010-10-28-moc-en.pdf>

حلقات عمل لبناء القدرات في يونيو/ حزيران 2011 وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 وفي يونيو/ حزيران 2012. وفي 21 يونيو/ حزيران 2012، خلال اجتماع مائدة مستديرة رفيعة المستوى للمعاهدة الدولية عقدت على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وقع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي وأمين المعاهدة، وفي سياق مذكرتهما الخاصة بالتعاون، وأطلقا مبادرة مشتركة لأمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.<sup>9</sup> وتحدد المبادرة عددا من الإجراءات الواقعية لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه المتجانس مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونظامه المتعدد الأطراف للحصول وتقاسم المنافع. كما تحدد المبادرة الإجراءات المشتركة التي يمكن اتخاذها للحفاظ على مستوى المزرعة والمناطق المحمية والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وشاركت أمانة المعاهدة الدولية في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماع الرابع للفريق العامل لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا.

18. وأعدت أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية الحيوانية البرية المعرضة للانقراض، وعمت "مشروع دليل للأطراف في الاتفاقية بشأن الإسهام في وضع واستعراض وتحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي".<sup>10</sup> ودعت الأطراف إلى استخدام مشروع الدليل وتزويد الأمانة بالتعليقات على جدواه ومحتواه وصيغته للمساعدة في وضع صيغته النهائية والمساعدة في ضمان أن يكون أداة مفيدة للتنفيذ. وشاركت أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للخطر في حلقتي عمل من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية عن بناء القدرات التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بدعم مالي من حكومة اليابان لتوفير الدعم للأطراف لمراجعة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، ودمج أهداف إبتشي للتنوع البيولوجي في الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما تعاونت اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية للانقراض مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الشركاء في تنظيم اجتماع مشترك لفريق الاتصال المعني بلحوم الطرائد لدى اتفاقية التنوع البيولوجي، الفريق العامل المعني بلحوم الطرائد في وسط أفريقيا التابع لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض عقد في نيروبي من 7 إلى 10 يونيو/ حزيران 2011. وأسفر الاجتماع عن توصيات منقحة لفريق الاتصال التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن التوصيات عن البدائل الصغيرة النطاق لتوفير لحوم الطرائد بطريقة غير مستدامة للنظر من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

19. وتعاونت أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية في الاجتماع المشترك للفريق العامل المعني بلحوم الطرائد لدى اتفاقية التنوع البيولوجي والفريق العامل المعني بلحوم الطرائد في وسط أفريقيا التابع لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض في يونيو/ حزيران 2011 وشاركت في حلقتي عمل من حلقات العمل دون الإقليمية لبناء القدرات بشأن الخطة الاستراتيجية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وبغية مساعدة الأطراف في إعداد ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والترويج للأهداف المشتركة لاتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية واتفاقية التنوع البيولوجي، أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية مجموعة أدوات لمبادئ توجيهية بشأن دمج الأنواع المهاجرة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (أنظر أدناه). وتعاونت تلك الاتفاقية أيضا مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الإعداد لحطة العمل مشتركة لتوجيه تعاونهما للفترة من 2012 إلى 2014.

20. وتتناول الفقرات التالية التقدم المحرز داخل الأجهزة الرئاسية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي خلال الفترة المالية مع مراعاة نتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وخاصة الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وإمكانيات تعزيز جوانب التأزر.

21. وقامت اللجنة الدائمة لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض خلال اجتماعها الحادي والستين الذي عقد في جنيف، سويسرا من 15 إلى 19 أغسطس/ آب 2011 والمفوضة بصورة عامة بمقتضى المقرر 10.15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في تلك الاتفاقية بإنشاء فريق عامل بين الدورات لإبلاغ اللجنة خلال اجتماعها التالي بما إذا كانت تتمدد صلاحية الرؤية الإستراتيجية للاتفاقية للفترة 2008-2013 إلى الفترة 2016-2019 أو 2020 وكيفية إدراج "أهداف التنوع البيولوجي بعد عام 2010" في الرؤية الإستراتيجية ولهذه الغاية، قدم للجنة الدائمة خلال اجتماعها الثاني والستين الذي عقد في جنيف من 23 إلى 27 يوليو/ تموز 2012.<sup>11</sup> مشروع منقح للرؤية الإستراتيجية يتضمن الصلاحية الممتدة إلى عام 2020 وتعديلاته للإسهام في تحقيق الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. واستنادا إلى المداخلات التي تمت خلال المناقشة، سيعد مشروع منقح للنظر من جانب فريق الأطراف لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية الحيوانية المعرضة للانقراض خلال اجتماعه السادس عشر في بانكوك في الفترة 3 إلى 15 مارس/ آذار 2013.

<sup>9</sup> تتوافر على: [www.planttreaty.org](http://www.planttreaty.org)

<sup>10</sup> تتوافر على: <http://www.cites.org/eng/notif/2011/E026A.pdf>

<sup>11</sup> المرفق بالوثيقة SC62 Doc. 13

22. ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية خلال اجتماعه العاشر الذي عقد في بيرجين خلال الفترة 20 إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 بالخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 بوصفها إطاراً وثيق الصلة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي (المقرر 18.10). واعتمد خطة إستراتيجية محدثة لفترة الثلاث سنوات 2012-2014 التي تمثل، ضمن جملة أمور، مساهمة الاتفاقية المقررة في تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020، وأنشأ فريق عامل لوضع خطة إستراتيجية جديدة للاتفاقية الدولية للأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية للفترة 2015-2023 للنظر من جانب الاجتماع الحادي عشر (القرار 5.10) وأوصى مؤتمر الأطراف بمقتضى قراره 18.10 بأن يستخدم الأطراف في الاتفاقية "المبادئ التوجيهية بشأن دمج الأنواع المهاجرة في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي" التي أعدتها أمانة الاتفاقية<sup>12</sup> ورحب مؤتمر الأطراف، بمقتضى قراره 21.10 بخطة العمل المشتركة للفترة 2012-2014 بين أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.<sup>13</sup> وتقدم خطة العمل المشتركة للفترة 2012-2014 للاستعراض من أجل مؤتمر الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18.

23. وأحاط مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار جمهورية إيران الإسلامية 1971) علماء، خلال اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في بوخارست من 6 إلى 13 يوليو/ تموز 2012، باعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 ولأهدافه العشرين للتنوع البيولوجي لإيتشي التي توفر، كما أشار، "إطاراً مرناً مفيداً وثيق الصلة بجميع الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي" وشدد على الإسهام الكبير الذي يمكن أن تحققه اتفاقية رامسار في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي من خلال تنفيذ إستراتيجيات خطة رامسار الإستراتيجية للفترة 2009-2015 (القرار 6.11). واعتمدت الأطراف المتعاقدة أيضاً تعديلات على الخطة الإستراتيجية للفترة 2009-2011 لفترة الثلاث سنوات 2013-2015،<sup>14</sup> وذلك ضمن جملة أمور لتجسيد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي (القرار 3.11). كما رحبت الأطراف المتعاقدة بمقتضى القرار 6.11 بخطة العمل المشتركة<sup>15</sup> لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار.

24. وأخذ الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة علماء، خلال دورته الرابعة التي عقدت في بالي من 14 إلى 18 مارس/ آذار 2011. بنتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ولاسيما بروتوكول ناغويا والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وإمكاناتها في تعزيز جوانب التآزر وتحسين التنفيذ المتجانس للاتفاقية والمعاهدة. واعترف الجهاز الرئاسي بالتعاون المستمر الجاري بين المعاهدة والاتفاقية وطرح عدداً من التساؤلات الموجهة إلى الأطراف المتعاقدة وخاصة فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا (القرار 2011/8). وإعمالاً لطلب الجهاز الرئاسي، أحالت أمانة المعاهدة القرار 2011/8 إلى اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة المعنية ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

25. ونظرت لجنة التراث العالمي خلال دورتها الخامسة والثلاثين التي عقدت في باريس من 19 إلى 29 يونيو/ حزيران 2011 العلاقة بين اتفاقية التراث العالمي واتفاقية التنوع البيولوجي في سياق التنمية المستدامة.<sup>16</sup> ويشمل ذلك مشاركة مركز التراث العالمي في فريق الاتصال للتنوع البيولوجي، والبرنامج المشترك بين اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل لجنة التراث العالمي لعام 2012<sup>17</sup> التي وافقت عليها اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين بما في ذلك الجهود التي تبذل لتعزيز الصلات بين اتفاقية التراث العالمي والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

### دال- التعاون مع الاتفاقيات والاتفاقيات الأخرى

26. أبلغ الأمين التنفيذي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماعها السادس عشر بالتقدم المحرز في العمل التعاوني مع مختلف المنظمات والعمليات الدولية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والزراعة والغابات، والتنوع البيولوجي والصحة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/16).

27. وأبلغ عن العمل التعاوني بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنندى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/16. وبناء على طلب مؤتمر الأطراف في مقرره 36/10 والمتعهد به في إطار مذكرة التفاهم الموقعة في ديسمبر/ كانون الأول 2009، يتألف هذا العمل من عدد من الأنشطة المشتركة المستهدفة لدعم الأطراف في تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات والصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وبفقد هذا التعاون أيضاً في الاستجابة للفقرة 19 من القرار المعني بالغابات للسكان وسبل العيش والفضاء على الفقر الذي اعتمده منندى الأمم المتحدة المعني بالغابات خلال دورته التاسعة التي عقدت في نيويورك من 24 يناير/ كانون الثاني إلى 4 فبراير/ شباط 2011 وطلب من أمانة المنندى مواصلة توثيق التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو لتعزيز التبادل صوب وضع نهج شامل للقيم المتعددة للغابات والإدارة المستدامة للغابات.

<sup>12</sup> UNEP/CMS/Conf.10.27

<sup>13</sup> UNEP/CMS/Inf.10.36

<sup>14</sup> COP11-DR-3 available at <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/dr/cop11-dr03-e-plan.pdf>

<sup>15</sup> مرفق بالقرار 6/11 المتوافر على: <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/res/cop11-res06-e.pdf>

<sup>16</sup> الوثيقة WHC-11/35.COM/5E

<sup>17</sup> يرد في الوثيقة WHC-10/34.COM/5D

28. ويتم التعاون مع اتفاقيات البحار الإقليمية في سياق تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي، وبالاقتران مع الأنواع الغازية البحرية، ويرد موجز له في القسم المعني في الوثائق المتعلقة ببرنامج العمل المواضيعية. وفيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية، وفي سياق برنامج العمل المشترك لأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أسهمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الواردة أدناه. أما التعاون مع اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن الحصول على المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار، والوصول إلى العدالة في المسائل البيئية (اتفاقية أرووس) في سياق بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية قد أبلغ للأطراف في البروتوكول في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/5 التي قدمت للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. ويرد التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية فيما يتعلق بمبادرة إدارة المعلومات والمصارف التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وثيقة الدورة بشأن آلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/11/13/Add.2).

#### هـ- التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية

29. رحب مؤتمر الأطراف في مقرره 20/10 بالتقرير الذي قام بتنسيقه فريق إدارة البيئة في الأمم المتحدة بشأن إسهام منظومة الأمم المتحدة في تحقيق التقدم في جدول أعمال التنوع البيولوجي بعد عام 2010، ورحب أيضا بالتزام الرؤساء التنفيذيين للوكالات لأعضاء في الفريق بالإسهام فرادي ومجتمعين في جدول الأعمال الدولي للتنوع البيولوجي وخاصة من خلال تحديد الفرص للتعاون وتعميم التنوع البيولوجي في القطاعات السياساتية ذات الصلة في الأمم المتحدة. ودعا الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف فريق إدارة البيئة إلى مواصلة إسهامه في العقد الدولي للتنوع البيولوجي في 2011-2021. ودعا الفريق على وجه الخصوص إلى "الاستعانة بتقريره عن التنوع البيولوجي في تحديد التدابير الرامية إلى تنفيذ الخطة الإستراتيجية بفعالية وكفاءة في كافة أنحاء منظومة الأمم المتحدة وتقديم تقرير عن عمله إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي". وبناء على ذلك، قرر كبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة خلال اجتماعه السابع عشر في أيلول/سبتمبر 2011 مواصلة عمل فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي التابع لفريق إدارة البيئة لوضع نهج موحد لمنظومة الأمم المتحدة إزاء تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي. ويعكف فريق إدارة القضية في الوقت الحاضر على إعداد نهج يشمل المنظومة بأكملها لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.

30. وعقد فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي التابع لفريق إدارة البيئة اجتماعه الرابع في 16 شباط/فبراير 2011 في أمانة فريق إدارة البيئة في جنيف لمناقشة نهجه إزاء تنفيذ المقررات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي اتخذها كبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة. وعقد الاجتماع الخامس لفريق إدارة القضية في مونتريال، كندا يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 لتقييم ما تحقق من تقدم، والتركيز على نهج وإستراتيجية فريق إدارة القضية بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية. ودور ومساهمات أعضاء فريق إدارة القضية فضلا عن خريطة طريق ومعالج بارزة لمزيد من عمل فريق إدارة القضية. وعقد الاجتماع السادس للفريق يوم 8 أيار/مايو 2012 في مونتريال واستضافته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. واستعرض الاجتماع تقريرا مجمعا بشأن رسم خريطة للأهداف الإستراتيجية والمهام الرئيسية لأعضاء فريق إدارة القضية في ضوء أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. ووافق الفريق على إعداد تقرير مرحلي عن عمله استجابة للمقررات ذات الصلة للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، وتقديمه كوثيقة معلومات إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في حيدرآباد، الهند في تشرين الأول/أكتوبر 2012.

31. وفي 20 أيلول/سبتمبر 2011، وقع الأمين التنفيذي والرؤساء التنفيذيون لعدد 26 منظمة تتألف من منظمات دولية وغير حكومية، ومنظمات حكومية دولية وكيانات الأمم المتحدة، مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. ويتمثل الهدف المحدد للمذكرة في الإسهام في التنفيذ الناجح وحسن التوقيت للخطة الإستراتيجية وبصورة أكثر تحديدا توفير منتدى لتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين المنظمات الموقعة لدعم أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. وأنشأت المذكرة فريق مهام معني بأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي تقتصر عضويتها<sup>18</sup> على رؤساء المنظمات الموقعة أو نوابهم والتي يتمثل الغرض منها في تعزيز تبادل المعلومات، وحيثما يكون ممكنا، تنسيق أنشطة المنظمات المعنية لتحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وسوف يركز فريق المهام ويتمثل، بحسب طرائق التعاون المتفق عليها، العمل الذي يضطلع به فريق إدارة البيئة في الأمم المتحدة من خلال فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي، وفريق الاتصال للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بشأن القضايا ذات الصلة بتنفيذ أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020.

<sup>18</sup> المنظمات الثمانية والعشرين الموقعة على مذكرة التعاون، وأعضاء فريق المهام المعني بأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي تتألف من المنظمات غير الحكومية الدولية: التحالف من أجل وقف الانقراض، ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنظمة الحفظ الدولية، ومنظمة حفظ الأنواع النادرة ومنظمة حفظ الطبيعة، والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (التي انضمت في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2011)، والرابطة العالمية لحدائق الحيوان وأحواض الأحياء المائية، وجمعية حفظ الحياة البرية، والصندوق العالمي للطبيعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وكيانات الأمم المتحدة تتألف من أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية المعرضة للانقراض، والاتفاقية الدولية للأنواع المهاجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وأمانة مرفق البيئة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأمانات المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واتفاقية رامسار، ومؤتمر الأمم المتحدة لتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية.

32. وظلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عضوا نشطا في الشراكة العالمية من أجل الغابات.<sup>19</sup> وبهذه الصفة، تشترك الأمانة في الفريق الاستشاري المعني بالشؤون المالية التابع للشراكة التعاونية من أجل الغابات بقيادة أمانة منتدى الأمم المتحدة للغابات للإعداد للدورة العاشرة للمنتدى، وشاركت، ضمن جملة أمور، في اجتماع للفريق الاستشاري المعني بالشؤون المالية الذي عقد في نيويورك يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2011، وشاركت الأمانة في معتكف تابع للشراكة العالمية من أجل الغابات عقد في روما يومي 23 و24 يونيو/حزيران 2011، وشاركت بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيب في تنظيم يوم الغابات الخامس في 4 ديسمبر / كانون الأول 2011 على هامش الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وشرعت أمانات منتدى الأمم المتحدة للغابات واتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تنظيم اجتماع لفريق المهام المعني بتبسيط الإبلاغ بشأن الغابات التابع للشراكة العالمية من أجل الغابات، عقد في روما يومي 16 و17 نيسان/أبريل، 2012. وأصدرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تكليفا بإعداد تقرير يوفر معلومات أساسية لتحسين عمليات الرصد والإبلاغ عن التنوع البيولوجي. وقدمت هذا التقرير للاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/25). ويرد التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مجال الغابات فيما يلي. ويتضمن وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/30 التقدم المحرز في الأعمال التعاونية التي اتخذت في إطار مذكرة التفاهم بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة المنظمة الدولية للغابات الاستوائية.

33. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المركز العالمي لرصد الحفظ لدى البرنامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصورة وثيقة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في توفير الدعم التقني والتوجيه للأطراف لمراجعة الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي.

34. وقدم عدد من هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الدعم لسلسلة حلقات العمل الجارية التي تنفذها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في 2011 و2012 بموارد مالية من صندوق التنوع البيولوجي في اليابان الذي توفره حكومة اليابان. وتشمل الوكالات التي وفرت الدعم لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في إقامة حلقات العمل المعنية ببناء القدرات في مجال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية أمانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واتفاقية الأنواع المهاجرة واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض ومعهد الدراسات المتقدمة لدى جامعة الأمم المتحدة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومرفق البيئة العالمية. ويتعاون برنامج الأمم للبيئة أيضا بصورة وثيقة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق مبادرة البيئة والفقير المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز القدرات في خمسة بلدان تجريبية في أفريقيا لوضع وتنفيذ الجيل الثاني من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتي تساعد في دمج التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الإنمائية والعكس بالعكس.

35. واستمر اليونسكو في الاضطلاع بدور نشط في اتفاقية التنوع البيولوجي. وأطلق المدير العام مبادرة اليونسكو للتنوع البيولوجي في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 بغرض أن تعالج، بطريقة شمولية ومتكاملة، جميع الجوانب ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من وجهة نظر اختصاصات المنظمة وبرامجها وأشطنتها ذات الصلة على النحو الذي طلبه المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الخامسة والثمانين بعد المائة. وسوف توفر المبادرة إطارا لما تقدمه اليونسكو من دعم لتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والخطة الإستراتيجية وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها. وقد أطلقت المبادرة في سياق المناسبات التي نظمتها اليونسكو للاحتفال بإطلاق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتشمل جوانب التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو برنامجهما المشترك بشأن التنوع البيولوجي والثقافي، الذي رحب به مؤتمر الأطراف في مقرر 20/10 والوارد أدناه، كما تعمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الأمم المتحدة للثقافة في خدمة التنمية المستدامة الذي تعمل فيه اليونسكو كجهاز للتنسيق. وبهذه الصفة، شاركت الأمانة في الاجتماع السنوي لعام 2011 للجنة المشتركة بين الوكالات في مقر اليونسكو في باريس، والذي يتألف من حلقة عمل مشتركة بين الوكالات بشأن معالجة التنوع البيولوجي من خلال الثقافة في خدمة التنمية المستدامة التي عقدت في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني، واجتماع اللجنة المشتركة بين الوكالات في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011. كما شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في حلقة عمل دولية للتعلم في مجال التنوع البيولوجي: النهج المنظورية المتعددة إزاء التنوع البيولوجي التي عقدت في باريس من 2 إلى 4 مايو/ أيار 2012.

36. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع إستراتيجية تشمل المنظومة بأكملها للنظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي ستتولى مكاتبه القطرية بمقتضى هذه الإستراتيجية بتقديم الدعم على المستوى الوطني لأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الإستراتيجية، ودعم تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات متعددة وفي الخطط الإنمائية الوطنية. كما تتعاون أمانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية التنوع البيولوجي في إطار مبادرة ساتوياما في برنامج (مشروع مبادرة ساتوياما للإدارة المجتمعية للتنمية والمعارف) يهدف إلى توفير الدعم للمجتمعات المحلية لتعزيز مقاومة المناظر الطبيعية للإنتاج من خلال إدارة التنوع البيولوجي والأنشطة المستدامة لسبل المعيشة. ويقدم الدعم، بتمويل من صندوق التنوع البيولوجي في اليابان الذي تديره الأمانة، للمجتمعات المحلية من خلال برنامج المنح الصغيرة لدى مرفق

<sup>19</sup> الأعضاء الأربعة عشرة في الشراكة التعاونية من أجل الغابات هم: مركز البحوث الحرجية الدولية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، أمانة مرفق البيئة العالمية، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المركز العالمي للغابات المختلطة بالزراعة، البنك الدولي.



البيئة العالمية والذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما تواصل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التعاون في مبادرة خط الاستواء المعتمدة على المجتمع المحلي والتي يقودها برنامج الأمم المتحدة الإنمائية.

37. وتدعم التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مذكرة تعاون بين الأمانتين جددت في عام 2005، وإعمالاً للفقرتين 4 و5 من المقرر 34/10 لاتفاقية التنوع البيولوجي، والفقرات 97 و98 و99 من تقرير الدورة العادية الثانية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إطار منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وضعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لديها التي قدمت للاستعراض من جانب مؤتمر الأطراف في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/33. وفي إطار علميات كل منهما، شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة العادية الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي عقدت في روما من 18 إلى 22 يوليو/ تموز 2011، وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا ويركز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على برامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي للغابات، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، وفي المجالات الشاملة المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية، والحصول وتقاسم المنافع والمؤشرات، وفي أيلول/ سبتمبر 2011. وقع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وفي مايو/ أيار 2012 اجتمع الأمين التنفيذي مع المدير العام للمنظمة وكبار الموظفين وأعضاء الفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني بالتنوع البيولوجي لمناقشة جوانب التعاون في المستقبل.

38. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي فإنه بالإضافة إلى المبادرات الدولية الثلاثة، يشمل التعاون مجالات عمل متعددة بما في ذلك حفظ واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والاستخدام المستدام للأراضي، ونظم التراث الزراعي المهمة عالمياً، والشاركة العالمية من أجل التربة. ويرد تقرير مرحلي للمنظمة عن تنفيذ مبادرة الملقحات الدولية في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/COP/11/INF/29). وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، شملت مجالات التعاون تقييم ورصد التنوع البيولوجي للغابات من خلال تقييم الموارد الحرجية بما في ذلك إعداد إصدار عام 2015 وحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وتعميم التنوع البيولوجي في الإدارة المستدامة للغابات والاستخدام والإدارة المستدامين للحياة البرية بما في ذلك لحوم الطرائد للنهوض بسبل المعيشة والأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الريفية. وتشمل المجالات التي يجري إعداد التعاون بشأنها خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية، وحماية التنوع البيولوجي كجزء من الإدارة المستدامة للغابات وتقديم الدعم للبلدان الأعضاء في تنفيذ بروتوكول ناغويا في الأنواع الحرجية. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، جرى تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة بشأن قضية المياه من خلال تمثيل كل منهما في لجنة الحياة في الأمم المتحدة. وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في حلقة عمل الخبراء لدى المنظمة لوضع إستراتيجية لتقييم حالة الموارد السمكية الطبيعية في المياه الداخلية التي عقدت في روما من 7 إلى 9 ديسمبر/ كانون الأول 2011.

39. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي، قامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، إعمالاً لطلب من مؤتمر الأطراف (الفقرة 53 من المقرر 29/10) وبدعم مالي من حكومتي النرويج واليابان، وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق البيئة المعني بالإدارة المستدامة للغابات-الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، يعقد اجتماع مشترك للخبراء بشأن معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك المستدامة، استضافته حكومة النرويج في بيرجين، النرويج من 7 إلى 9 ديسمبر/ كانون الأول/ 2011. وقدم تقرير مرحلي عن هذا التعاون إلى الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وتشترك المنظمة والاتفاقية في الوقت الحاضر في العمل في إقامة حلقات العمل وبرامج جمع البيانات المتصلة بها والمتعلقة بالنظم الأيكولوجية البحرية الضعيفة، والمناطق البحرية الهامة من الناحية الأيكولوجية أو البيولوجية. وأقيمت أولى حلقات العمل التعاونية المتتابع بشأن هذه المواضيع في البك إن فلاك، موريشيوس في تموز/ يوليو 2012 حيث عقد الأمين التنفيذي بدعم مالي من حكومة اليابان، حلقة عمل إقليمية لجنوبي المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية الهامة الأيكولوجية أو بيولوجية في الفترة من 30 يوليو / تموز إلى 3 أغسطس / آب 2012 في أعقاب حلقة العمل الإقليمية التي عقدتها المنظمة بشأن النظم الأيكولوجية البحرية الضعيفة في المحيط الهندي. وبعد أن أحاطت لجنة مصايد الأسماك في المنظمة علماً بالاهتمام المتزايد للأطراف في الاتفاقية بالقضايا البحرية والساحلية بما في ذلك إدارة مصايد الأسماك، شجعت في دورتها الثلاثين في روما من 9 إلى 13 يوليو/ تموز 2012 بقوة مواصلة التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

40. وفيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية، تتعاون أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع المنظمة ولاسيما الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لديها من خلال فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية والشاركة العالمية بشأن المعلومات عن الأنواع الغريبة الغازية. وفيما يتعلق بالمؤشرات، تواصل المنظمة العمل في وضع مؤشرات تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ودمج اعتبارات أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. وسوف تنظر هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الرابعة عشرة في نيسان/ أبريل 2013 مجموعة من المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخطة العمل الأولى بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ومساهمتها في تحقيق الهدف 13 من أهداف إيتشي. وفيما يتعلق

بالحصول وتقاسم المنافع، يعترف بروتوكول ناغويا بالطابع الخاص للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد أنشأت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فريقاً عاملاً تقنياً مخصصاً بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع الناشئة عنها. وسوف تعقد الدورة الأولى للفريق العامل في لونغبرين (سفالبارد)، النرويج خلال الفترة 11-13 سبتمبر/ أيلول 2012. وفيما يتعلق بدعم تنفيذ الخطة الإستراتيجية، شاركت المنظمة في حلقة عمل عالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 عقدت في برازيليا، البرازيل من 12 إلى 14 مارس/ آذار 2012، وأسهمت في العملية الإقليمية ودون الإقليمية، وأسهمت في تحديث نموذج التدريب بشأن التخطيط دون الإقليمي للتنوع البيولوجي. وفي أيلول/ سبتمبر 2011، كتبت المنظمة إلى جميع جهات الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي تدعوها إلى الاتصال مع العديد من جهات الاتصال الوطنية التي أنشأتها المنظمة بما في ذلك لدى مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

41. وإعمالاً للمقرر 38/10، اجتمع فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية<sup>20</sup> مرتين في منظمة التجارة العالمية في جنيف، سويسرا يومي 14 و15 فبراير/ شباط 2011 (UNEP/CBD/LG-IAS/2/3) و12 يوليو/ تموز 2012. وعلاوة على ذلك قدم فريق الاتصال معلومات عن المعايير ومدونات السلوك الدولية القائمة التي يمكن أن تعالج الأنواع الغريبة الغازية إلى اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن معالجة المخاطر المرتبطة بدخول الأنواع الغريبة مثل الحيوانات المدللة وأسماك الزينة والحيوانات البرية، والطعوم الحية والأغذية الحية وأسهم في إعداد تقرير الاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/1). وتضمنت الأعمال التعاونية الأخرى بشأن معالجة الأنواع الغريبة الغازية الإجراءات التالية:

(أ) شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في فريق الخبراء العامل التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن الحاويات البحرية، وقدمت تعليقات على مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية التي دخلت في شكل ملوثات للحاويات البحرية؛

(ب) شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماع الخبراء المعني بتقييم المخاطر والأنواع الحيوانية الغازية التابع للمنظمة العالمية لصحة الحيوان الذي عقد في باريس من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 1 ديسمبر/ كانون الأول 2011، وقد صدرت نتيجة الاجتماع "مبادئ توجيهية لمعالجة مخاطر الحيوانات غير المحلية التي تتحول إلى غازية" على موقع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ([www.oie.int](http://www.oie.int))؛

(ج) ونظم مرفق المعايير وتنمية التجارة، بالتعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ندوة دراسية عن التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية في جنيف يومي 12 و13 يوليو/ تموز 2012. وكان الهدف من حلقة العمل هو تنمية قدرات أعضاء منظمة التجارة العالمية على تنفيذ اتفاق هذه المنظمة بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. وقدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عرضاً عن اتفاقية التنوع البيولوجي والمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف بما في ذلك المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ المادة 8(ح) المرفقة بالمقرر 23/5<sup>21</sup>، وأبرزت أهمية تعميم التنوع البيولوجي في التدابير الوطنية لتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية؛

(د) بدعم مالي من حكومة اليابان، أعدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مشروع وثيقة بعنوان "اعتبارات لتنفيذ المعايير الدولية ومدونات السلوك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالأنواع الغازية" التي تهدف إلى مساعدة الأطراف على تطبيق الإطار التنظيمي الدولي لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية. وتتضمن الوثيقة معلومات قدمتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وأمانة اتفاقية التجارة بالأنواع النباتية والحيوانية المعرضة للانقراض، والمنظمة البحرية الدولية وأمانة اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛

(هـ) وبدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، عقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حلقة عمل عن إقامة شراكة عالمية عن معلومات الأنواع الغريبة الغازية، في لندن يومي 9 و10 يوليو/ تموز 2012. وأعدت حلقة العمل خطة تشغيلية للشراكة ووافقت على إقامة بوابة لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية لمساعدة الأطراف في تحقيق الهدف 9 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.

<sup>20</sup> يضم فريق الاتصال المشترك بين الوكالات ممثلين عن أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والرابطة الدولية للنقل الجوي، والاتفاقية الدولية للتجارة بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والبرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية، ومرفق المعايير والتجارة والتنمية.

<sup>21</sup> قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد أن بوسع مؤتمر الأطراف أن يعتمد قانوناً مقترحاً أو نصاً يتضمن اعتراضاً رسمياً. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم بشأن الإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (أنظر UNEP/CBD/COP/6/20, paras. 294-324).

42. وإعمالاً للمقرر 39/10، وبدعم مالي من حكومة اليابان، وبالتعاون مع المنظمات المعنية وفي سياق مبادرة التصنيف العالمية، نظمت الأمانة حلقات عمل دون إقليمية لبناء القدرات بشأن التصنيف مع مراعاة الاحتياجات من القدرات التصنيفية ذات الصلة إلى حد كبير بمعالجة الأنواع الغريبة الغازية على النحو التالي:

(أ) حلقة عمل لبلدان أمريكا اللاتينية بشأن الأنواع الغريبة الغازية عقدت بالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة في مونتريال، كندا يومي 12 و13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 (يتوافر التقرير في الوثيقة (UNEP/CBD/WS-IAS-GTI/LA/1/INF/1)؛

(ب) حلقة عمل دون إقليمية للبلدان الأفريقية لتدعيم القدرة على تنفيذ برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المعنية بالأنواع الغريبة الغازية عقدت بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمتحف الوطني في كينيا والمركز الدولي لفسبولوجيا الحشرات وبيتها في نيروبي خلال الفترة 7-9 ديسمبر/ كانون الأول 2011 (يتوافر التقرير في الوثيقة (UNEP/CBD/WS-CB-IAS-AFR/1/2)؛

(ج) ونظمت حلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات على مبادرة التصنيف العالمية لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية ولتحقيق أهداف إينشي للتنوع البيولوجي في شرق وجنوب شرق آسيا بالاشتراك مع مركز التنوع البيولوجي لبلدان جنوب شرق آسيا في بانكوك من 30 يوليو/ تموز إلى 1 أغسطس/ آب 2012 (يتوافر التقرير في الوثيقة (UNEP/CBD/COP/11/INF/28).

#### واو- التعاون مع منظمة التجارة العالمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالاقتصاد والتجارة

43. إعمالاً للفقرة 18 من المقرر 20/10، جدد الأمين التنفيذي طلب الاتفاقية المعلق بشأن الحصول على صفة مراقب في الأجهزة ذات الصلة في منظمة التجارة العالمية. وواصل الاتصال والتعاون بصورة وثيقة مع منظمة التجارة العالمية. وواصلت الأمانة متابعة المناقشات والمفاوضات في اللجان المعنية بتلك المنظمة بما في ذلك الاتصال مع موظفي أمانة المنظمة، وتقديم معلومات إلى لجنة التجارة والبيئة في المنظمة بشأن المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، والتطورات الأخيرة في الاتفاقية، بما في ذلك بروتوكول ناغويا. وتحفظت الأمانة بصفة مراقب في لجنة التجارة والبيئة في الدورات العادية، وتدعو، على أساس منظم، إلى الاجتماعات الرسمية للجنة التجارة والبيئة في الدورات (التفاوضية) الخاصة. وقدمت المعلومات التي وفرتها أمانة منظمة التجارة العالمية عن أنشطة بناء القدرات التي اتخذتها المنظمة بما في ذلك المعلومات عن أنشطة المساعدات التقنية ذات الصلة بالاتفاق المعني بالجوانب المتعلقة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية في وثيقة معلومات قدمت إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع خلال دورتها الثانية التي عقدت من 2 إلى 6 يوليو/ تموز 2012 في نيودلهي (UNEP/CBD/ICNP/2/INF/4).

#### زاي- التعاون بشأن التنوع البيولوجي والصحة

44. طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 17 من المقرر 20/10 إلى الأمين التنفيذي مواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العلمية فضلاً عن المنظمات والمبادرات الأخرى المعنية لتعزيز عملية تعميم قضايا التنوع البيولوجي في البرامج والخطط الصحية لاستكشاف الكيفية التي يمكن أن يدعم بها تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، على أفضل وجه، الجهود التي تبذل لمعالجة قضايا الصحة العالمية بما في ذلك سبل راب الثغرات فيما بين العمل بشأن آثار تغير المناخ على الصحة العامة وآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي.

45. واستجابة لهذا الطلب، قامت أمانة الاتفاقية بمايلي:

(أ) اشتركت مع منظمة الصحة العالمية في تنظيم حلقة عمل عن الصلات المشتركة بين صحة البشر والتنوع البيولوجي يوم 2 أبريل/ نيسان 2012 في جنيف في مقر منظمة التجارة العالمية بدعم مالي من حكومة اليابان. وتتمثل أهداف حلقة العمل في (1) تقاسم المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة (2) التعاون في فحص المجالات المشتركة وأنشطة العمل المشتركة المحتملة في ضوء اختصاصات كل منها (3) مناقشة التحديات وسبل التغلب على المعونات ووضع خطوات تعاونية للمستقبل. ويمكن الإطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة على الموقع الشبكي للاجتماع<sup>22</sup>؛

(ب) المشاركة كمشارك أساسي في يونيو/ حزيران 2011 في إطلاق فريق المهام العلمي المعني بالحياة البرية وسلامة النظم الإيكولوجية (اشتركت في عقده منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية الأنواع المهاجرة) وأسهمت بعد ذلك في إعداد مواد الاتصال ومقررات فريق المهام؛

(ج) قدمت عرضاً عن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي والصلات مع قضايا الصحة العالمية في (1) المناسبة التي أقامتها الأمم المتحدة بشأن الصحة الواحدة في الصين في يونيو/ حزيران 2011 (2) منتدى الطبيعة الذي اشتركت في تنظيمه الأسر

الصحة والمنتزهات في كولومبيا البريطانية في سبتمبر/ أيلول 2011 و(4) مؤتمر كوكب يتعرض للضغوط، لندن في مارس/ آذار 2012؛

(د) التعاون مع طائفة من المنظمات والمبادرات في تجميع ونشر المعلومات ذات الصلة عن الصلات المشتركة بين التنوع البيولوجي وصحة البشر وبين سلامة النظم الإيكولوجية وصحة الناس بما في ذلك سلسلة تقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي ودليل الممارسات الجيدة للاتفاقية وتحديث محتوى الموقع الشبكي للاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، تعمل الأمانة مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف والمكاتب الإقليمية للمنظمة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي ومركز الصحة والبيئة العالمية في المعهد الطبي في هارفارد، والتحالف من أجل الصحة الإيكولوجية، ومبادرة التعاون من أجل الصحة والتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي للايكولوجيا والصحة (الصحة الإيكولوجية)؛

(هـ) وتتعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي للمنظمة في الأمريكتين بجانب الشركاء الإقليميين الرئيسيين للتخطيط والمشاركة في تسليم ومواصلة الدعم فيما يتعلق بأنشطة بناء القدرات والتنفيذ التي تهدف إلى تحقيق المنافع المشتركة لصحة البشر والتنوع البيولوجي مع الوزارات المسؤولة عن البيئة/ التنوع البيولوجي وعن الصحة وتؤكد عقد حلقة عمل للأمريكتين في سبتمبر/ أيلول 2012 ويجري التخطيط لحلقات عمل مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية والشركاء والأقاليم الأخرى في 2013؛

46. وإدراكاً بأن اتفاقية التنوع البيولوجي وتنفيذها تكتسي أهمية جوهرية للاتفاقات الدولية المعنية بالصحة وأن التحدي الرئيسي يتمثل في جعل قطاع الصحة يدرك قيمة التنوع البيولوجي، وتحويله إلى استراتيجيات صحية وطنية، تعمل الأمانة بصورة وثيقة مع منظمة الصحة العالمية في إبراز الصلات السياساتية وربط أهداف الاتفاقية بأهداف السياسات الصحية. واشتركت أمانات اتفاقيات ريو الثلاثة في وضع ورقة نقاش بقيادة منظمة الصحة العالمية، وأصدرنا هذه المنظمة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) بعنوان "كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا".<sup>23</sup>

47. وعلاوة على ذلك، أسهمت الأمانة أيضاً في إصدار المطبوعات التالية عن الصلات المشتركة بين التنوع البيولوجي والصحة: (1) فصل في الكتاب الصادر عن الندوة الدراسية عن النظم الغذائية المستدامة التي عقدت في روما من 3 إلى 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية (2) مقال بعنوان "العلاقة بين الماء والصحة والتغير البيئي العالمي حسب تفسيرها من خلال خمسة اتفاقات بيئية رئيسية متعددة الأطراف" في الدورية المعنونة الرأي الحالي في الاستدامة البيئية و(3) المقال الافتتاحي في عدد مايو/ أيار 2012 من دورية الإيكولوجيا والصحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والمركز الدولي لعلم التنوع البيولوجي، وتحالف الصحة الإيكولوجية ولجنة بقاء الأنواع في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

48. ويحتوي التقرير الخاص بالعمل التعاوني بشأن التنوع البيولوجي والصحة الذي أعد للاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/34) المزيد من المعلومات ذات الصلة بهذا البند من جدول الأعمال بما في ذلك الصلات المشتركة بين صحة البشر والتنوع البيولوجي في سياق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. ويرد المزيد من المعلومات بشأن حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات المنعقدة في سبتمبر/ أيلول 2012 وغير ذلك من الأنشطة التعاونية ذات الصلة وتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الصحي في وثيقة المعلومات التي أعدت للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. UNEP/CBD/COB/11/INF/27.

49. وبنوه الأمين التنفيذي بامنتان بإعارة موظف برامج من حكومة ولاية فكتوريا (منتزه فكتوريا، استراليا) للفترة من أكتوبر/ تشرين الأول 2010 إلى نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 لدعم الأمانة على وجه الخصوص فيما يتعلق بأنشطة التنوع البيولوجي وصحة البشر.

### حاء- التعاون بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي

50. رحب مؤتمر الأطراف في الفقرة 16 من المقرر 20/10 ببرنامج العمل المشترك بين اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي باعتباره آلية تنسيق مفيدة لإحراز تقدم في تنفيذ الاتفاقية وتعميق الوعي العالمي بالصلات المشتركة بين التنوع الثقافي والبيولوجي، ودعت الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالإسهام في هذا البرنامج المشترك وتقديم الدعم لتنفيذه.

51. وعلاوة على ذلك، اشترك الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي والمدير العام للمساعد للعلوم الطبيعية في اليونسكو في إنشاء فريق اتصال غير رسمي معني بالتنوع البيولوجي والثقافي يتألف من خبراء يعملون في قضايا التنوع البيولوجي والثقافي بالإضافة إلى ممولين وجهات مانحة محتملة. ويتمثل الهدف الرئيسي من فريق الاتصال في توفير المشورة التقنية بغرض مساعدة أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو في تحقيق تقدم في البرنامج المشترك وتقييم التقدم المحرز وتوفير الإرشاد فيما يتعلق بالخطوات التالية.

<sup>23</sup> تتوافر على: [http://www.who.int/globalchange/publications/reports/health\\_rioonventions.pdf](http://www.who.int/globalchange/publications/reports/health_rioonventions.pdf)

52. وعقد الاجتماع الأول لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي والثقافي، بفضل المساهمة السخية من حكومة اليابان، في مكتب اتصال اليونسكو في نيويورك في يومي 28 و29 أبريل/ نيسان 2012 وأبرزت مناقشات فريق الاتصال أهمية الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تحقيق الصمود للنظم الاجتماعية-الاكولوجية المعقدة، وتنميين المناظر الطبيعية البيولوجية الثقافية وما يرتبط بها من تراث وزيادة إنتاجيتها، والترويج للاستخدام العرفي المستدام للتنوع البيولوجي، وتقييم المعارف البيئية من خلال بناء الجسور بين النظم التقليدية والمعارف العلمية.

53. وإدراكا للعدد المتزايد من المبادرات الدولية والوطنية والمحلية بشأن العلاقة المشتركة بين التنوع البيولوجي والثقافي فضلا عن تزايد عدد الأمثلة ودراسات الحالة والتقارير وغير ذلك من الموارد في هذا المجال، أوصى فريق الاتصال بتركيز جهود البرنامج المشترك على مايلي:

(أ) توثيق وتعميق الوعي فيما يتعلق بالقيمة المضافة من دمج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تحقيق أهداف إينشي، وتنفيذ الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي والأحكام المتصلة بذلك في اتفاقيات اليونسكو التي تتناول التنوع البيولوجي؛

(ب) تجميع الموارد المتوافرة ذات الصلة والإبلاغ عن الأمثلة الجيدة وقصص النجاح؛

(ج) تعزيز الحوار بين راسمي السياسات والخبراء والممارسين والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي؛

(د) تزويد راسمي السياسات ومتخذي القرارات بالوسائل الأفضل لإدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات التي تعالج التنمية المستدامة والتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛

(هـ) رعاية عملية إقامة شراكة عالمية للتنوع البيولوجي والثقافي.

54. واستنادا إلى ماتقدم ورهنا بتوافر الموارد، تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو، بالإضافة إلى عدد من الشركاء بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والأكاديميات، في الوقت الحاضر بعدد من أدوات الاتصال واستئثار الوعي بما في ذلك سلسلة من القضايا عن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي ومنتدى إلكتروني للمعارف العالمية صمم لتزويد راسمي السياسات بالموارد والأمثلة والوسائل لدمج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي تعالج تآكل وفقدان التنوع البيولوجي والثقافي. وعرضت نتائج اجتماع فريق الاتصال والتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو على الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي (سان بترسبورج، 24 يونيو/ حزيران إلى 6 يوليو/ تموز 2012).

### ثالثا- تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي

55. أشار العديد من العمليات والهيئات الحكومية الدولية إلى أهمية تعزيز تجانس وتآزر التنفيذ فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، وكان الحوار دائرا منذ عدة سنوات بهذا الشأن: فقد كان إنشاء فريق الاتصال المشترك في 2001 مثلا أحد الردود على ذلك. ويرد موجزا للاعتراف مؤخرا بالحاجة إلى تعزيز التآزر والتعاون في الفقرات التالية.

56. طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعه العاشر في المقرر 20/10، ضمن جملة أمور "من الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض التنفيذ خلال اجتماعه الرابع بغية زيادة إشراك الأطراف في عمل فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو، تحديد شكل ومحتوى عملية ترمي إلى تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين اتفاقيات التنوع البيولوجي".

57. واعترف مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خلال اجتماعه العاشر الذي عقد في نيروبي خلال الفترة 22-24 فبراير/ شباط 2012 في المقرر SS12/3 بشأن الحوكمة البيئية الدولية، أهمية تعزيز التآزر بما في ذلك المستويين الوطني والإقليمي فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، دون مساس بأهدافها النوعية، والاعتراف بولايات كل منها، وشجع مؤتمرات الأطراف في تلك الاتفاقيات على تعزيز الجهود المتواصلة في هذا المجال مع مراعاة الخبرات ذات الصلة. ودعا المدير التنفيذي إلى الاضطلاع، حسب مقتضى الحال، بمزيد من الأنشطة للنهوض بفعالية الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والتعاون فيما بينها مع مراعاة السلطة المستقلة لاتخاذ القرار من جانب مؤتمرات الأطراف. وطلب إلى المدير التنفيذي استكشاف الفرص لزيادة التآزر في المهام الإدارية لأمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإسداء المشورة بشأن هذه الفرص للأجهزة الرئاسية لتلك الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

58. وأحاطت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الخامسة والستين في قرارها 65/161 بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي علماً بالعمل الجاري الذي يضطلع به فريق الاتصال المشترك، واعترفت بأهمية تحسين التجانس في تنفيذ اتفاقيات ريو. وأقرت كذلك "بأهمية تعزيز التآزر فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي دون المساس بأهدافها النوعية" وشجعت "مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على النظر في تعزيز الجهود في هذا المجال مع مراعاة الخبرات ذات الصلة والأخذ في الاعتبار الوضع القانوني المستقل لكل منها ولايات هذه الصوك" (A/RES/65/161).

59. واعترف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "بالمساهمات الكبيرة المقدمة للتنمية المستدامة من جانب الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف". وبعد أن سلم "بالعمل الذي اتخذ بالفعل لتعزيز التآزر بين الاتفاقيات الثلاث في مجموعة المواد الكيميائية والمياه (اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام بشأن إجراء الموافقة المسبقة عن علم بشأن بعض المواد الكيميائية ومبيدات الآفات الخطرة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة)، وشجع "الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف على النظر في مزيد من التدابير، في هذه المجموعة وغيرها من المجموعات، حسب مقتضى الحال، على الترويج لتجانس السياسات على جميع المستويات ذات الصلة، وتحسين الكفاءة والحد من التداخل غير الضروري والازدواجية وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك اتفاقيات ريو الثلاثة فضلاً عن منظومة الأمم المتحدة في الميدان" (الفقرة 89 من وثيقة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي ننشده")

60. طلب الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية تقديم وجهات نظر الأطراف قبل 30 يونيو/ حزيران 2012 بشأن شكل ومحتوى عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وطلب إلى الأمين التنفيذي تجميع وجهات النظر هذه، وإعداد خيارات بشأن تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر (التوصية 6/4 الصادرة عن الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية) كما أوصى بأن يطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر اعتماد مقرر يطلب إلى الأمين التنفيذي، أن يضع، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات الأخرى مقترحات تقدم إلى مؤتمر الأطراف لزيادة إشراك الأطراف في عمل فريق الاتصال للتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك.

61. واستجابة للإخطار 2012-094 الذي يطلب وجهات نظر ومذكرات من الأطراف، وصلت مذكرات من كندا والاتحاد الأوروبي وجرينادا. وجرى تجميع الردود المتلقاة في وثيقة معلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/31 وفي ضوء العدد المحدود من المذكرات المتلقاة، ستكون عملية تشاور شاملة أخرى فيما بين الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أحد عناصر إنشاء عملية لتعزيز التنسيق ومع ذلك يرد موجز لوجهات النظر والملاحظات المقدمة فيما يلي.

62. أشارت كندا إلى ضرورة احترام استقلالية كل اتفاقية في أي عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون والتآزر. وأشارت كندا إلى ضرورة أن يكون الهدف الأسمى لأي عملية ذات صلة هو تعزيز جوانب التآزر التي تسفر عن زيادة التنسيق والكفاءة وتحسين النتائج. واقترحت كندا أن تستكشف هذه العملية كيفية إحراز التقدم في تحقيق أهداف الاتفاقيات المتعددة بما في ذلك من خلال برامج العمل والاجتماعات المشتركة بين الهيئات الاستشارية العلمية، وقدمت كأمثلة على هذا النهج برنامج العمل المشترك لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار، والعمل الذي نفذ لضمان أن يستفيد التنوع البيولوجي من التدابير التي تتخذ لمعالجة تغير المناخ مثل التخفيف من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية. وأشارت كندا إلى أهمية التعاون لا بين الاتفاقيات فحسب بل ومع المنظمات والهيئات المعنية كذلك بما في ذلك المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وكيانات الأمم المتحدة. ومن وجهة نظر كندا فإن الآليات والهيئات الرامية إلى تحقيق تقدم في التعاون فيما بين الاتفاقيات والمنظمات موجودة بالفعل مثل فريق الاتصال للتنوع البيولوجي، ولاتوجد حاجة إلى إنشاء هيكل جديدة.

63. وأشارت كندا كذلك إلى أن من الضروري أن تشجع أي عملية تهدف إلى تعزيز التآزر التنسيق على المستوى المحلي. وفي هذا الصدد، أشارت إلى منافع التفاعل المنتظم بين جهات الاتصال الوطنية لمختلف الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وتوافر الأطر اللازمة لضمان المشاركة الملائمة المشتركة بين الإدارات. ولهذه الغاية، قدمت كندا مثال إطار نتائج التنوع البيولوجي لديها الذي استمر تطويره ليصبح إستراتيجيتها الوطنية للتنوع البيولوجي التي وافقت عليها الوزارات المسؤولة عن البيئة والغابات والمنتزهات ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحياة البرية. كما قدمت مثالاً على النهج المشترك بين الإدارات الذي تتعين كندا في إسناد المسؤوليات وتحقيق التنسيق على المستوى الاتحادي فضلاً عن التنسيق مع حكومات الولايات والأقاليم.

64. ويرى الاتحاد الأوروبي ودولة الأعضاء أن الدعوة التي أطلقها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى تعزيز التآزر من خلال تجميع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (الذي يشير إلى الفقرة 89 من وثيقة النتائج المشار إليها أعلاه) تحتاج إلى أن تتجسد بصورة كاملة في المقرر المتعلق بشكل ومحتوى العملية الرامية إلى تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وأن من الضروري النظر إلى تعزيز التآزر ضمن الإطار الشامل لتدعيم الحوكمة البيئية الدولية الذي أكدته أيضاً مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

65. وأشار الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى الفرص التي يتيحها إنشاء المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في فتح مجالات جديدة للتآزر والتعاون في ميادين العلم والسياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

وخدمات النظم الأيكولوجية. كما أشار إلى أن عملية مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي توفر فرصة فريدة لتعزيز التعاون على المستوى الوطني فيما بين جهات الاتصال للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي ومع جميع القطاعات المعنية لتعزيز عملية تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والخطوة الاستراتيجية. وأشار إلى أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إجراءات فعالة من الناحية التكليفية من خلال تحسين تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات المعنية وكذلك من خلال تخصيص الموارد لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها بطريقة لا تقيد فقط اتفاقية التنوع البيولوجي بل وتنفيذ الاتفاقيات الأخرى المعنية بالتنوع البيولوجي. وأشار إلى أنه في حين أن تحقيق التجانس في الإبلاغ أمر صعب نتيجة للاختلافات بين الاتفاقيات فيما يتعلق بطبيعة متطلبات الإبلاغ وأدواته، فإن التعاون بين جهات الاتصال الوطنية ودمج المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني يمكن أن تؤدي إلى زيادة التجانس في التنفيذ مما يؤدي بدوره إلى تيسير أعباء الإبلاغ في كل اتفاقية.

66. وقدمت غرينادا وجهة نظر ترى أن من الضروري أن تتضمن عملية تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي العناصر التالية: الاضطلاع بأنشطة مشتركة للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بما في ذلك اجتماعات الخبراء وحلقات العمل، وتحقيق التجانس بين برامج العمل، وإقامة شبكة لموظفي الاتصال في كل مجال من مجالات التركيز في الاتفاقيات، وعقد اجتماعات كل سنتين للاتفاقيات، وإشراك جهات الاتصال من الاتفاقيات الأخرى في اجتماعات الاتفاقيات المعنية، وإنشاء قاعدة بيانات لجميع الوثائق ذات الصلة بالاتفاقيات أو الربط بين قواعد البيانات القائمة، وتوزيع الإخطارات على جهات الاتصال للاتفاقيات الأخرى حسب مقتضى الحال.

67. ولدى نظر النهج الرامية إلى تعزيز التنسيق والتآزر، تجدر الإشارة إلى أن المركز العالمي لرصد الحفظ لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أجرى عددا من الدراسات ذات صلة بالتعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بما في ذلك تجانس عمليات الإبلاغ، وانتهى في عام 2012 من إعداد تقرير بتكليف من وزارة البيئة في فنلندا بشأن "تعزيز التآزر ضمن مجموعة الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف المعنية بالتنوع البيولوجي". ويتابع هذا التقرير الأعمال الأخرى المتعلقة بالتآزر التي اتخذتها وزارة البيئة في فنلندا وكيانات بلدان الشمال والتي تشمل ندوة دراسية نظمتها الوزارة في هلسنكي في أبريل/ نيسان 2010 عن "جوانب التآزر في مجموعة التنوع البيولوجي"، ودراسة أجراها المجلس الوزاري لبلدان الشمال عن "إمكانيات تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف في مجموعة التنوع البيولوجي".

68. وعلاوة على ذلك، فإن العمل والعملية اللتين نفذتهما لتعزيز التآزر فيما بين الاتفاقيات الثلاثة في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات قد توفر أيضا معلومات أساسية وخبرات قيمة قد يمكن الاستعانة بها لدى نظر الخيارات المتعلقة بشكل ومحتوى عملية لتعزيز التنسيق والتجانس وجوانب التآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.

69. وسوف تسهم العناصر التالية في شكل ومحتوى عملية تعزيز التنسيق والتجانس وجوانب التآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي:

(أ) استخدام وتعزيز الآليات القائمة بما في ذلك فريق الاتصال للتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك ورؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق إدارة البيئة، وفريق إدارة القضية والمنظمات الدولية المشاركة في تقديم الدعم التقني والتعاون بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يوفر خدمات الأمانة للاتفاقيات الثلاثة المعنية بالتنوع البيولوجي.

(ب) الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لها التي توفر بنية وأهداف شاملة للإجراءات المشتركة والمنسقة.

(ج) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي توفر إطارا عمليا على المستوى الوطني لبناء التجانس والتآزر في تخطيط وتنفيذ الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي. وتوفر العمليات الجارية الوضع والمراجعة والتنفيذ فرصة وآلية لضمان إشراك وتعاون جميع أصحاب المصلحة المعنيين والهيئات المتعلقة بكل اتفاقية.

(د) إستراتيجية النظم الأيكولوجية والتنوع البيولوجي التي يتولى إعدادها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي توفر الفرصة كآلية لدعم التنفيذ على المستوى الوطني وتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة في عمليات وأطر التخطيط الإنمائي الوطنية في جميع البلدان التي يوفر لها برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم.

(هـ) المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الأيكولوجية الذي يوفر فرصة لتعزيز التآزر والتعاون فيما بين الاتفاقيات في العلاقة المشتركة بين العلم والسياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الأيكولوجية.

(و) عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي كإطار لتعزيز الخدمات الإرشادية والاتصالات فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بهدف تعزيز الفهم والتجانس بين أهدافها المشتركة فضلا عن اختصاصاتها الفريدة المتعلقة بكل منها.

رابعاً- مشروع عناصر مقرر بشأن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو

70. أعد مشروع المقررات في إطار هذا البند من جدول الأعمال الفريق العامل المفتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للنظر من جانب مؤتمر الأطراف، وتتوافر في تجميع المقررات (UNEP/CBD/COP/11/1/Add.2) وتشمل:

(أ) التوصية 6/4 للفريق العامل المفتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو (UNEP/CBD/COP/11/4)؛

(ب) التوصية 7/15 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن التنوع البيولوجي للقطب الشمالي (UNEP/CBD/COP/11/2)؛

(ج) التوصية 15/16 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية عن العمل التعاوني بشأن التنوع البيولوجي والزراعة والغابات، والتنوع البيولوجي والصحة (UNEP/CBD/COP/11/3)

71. وعلاوة على ذلك اقترح الأمين التنفيذي العناصر الإضافية التالية لمشروع مقرر:

إن مؤتمر الأطراف؛

1 - يرحب بتعاون جميع وكالات الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، واليونسكو في توفير الدعم للأطراف لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 ويشجعها على مواصلة تعميم الخطة في برامجها وأولوياتها؛

2 - يحاط علماً بالاجتماع الأول لفريق الاتصال غير الرسمي بشأن التنوع البيولوجي والثقافي (UNEP/CBD/COP/11/INF/11)؛

3 - يرحب بالخطوات الأخرى التي تتخذ لاستكشاف وتوثيق القيمة المضافة من إدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واستئثار الوعي بهذه القيمة المضافة؛

4 - يدعو الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين إلى الإسهام في تنفيذ هذا العمل وتوفير الدعم له.

-----